رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 1711 (لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا ـ الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الفضائل تحت باب ما ورد في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا يحيى ابن سليم عن ابن خثيم وعبدالله ابن محمد ابن خسيم وهو متكلم فيه - 00:00:28

لكن الحديث له طرق متكاثرة عن عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة انه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو بين ظهراني اصحابه - 00:00:55

اني على الحوض انتزروا من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي ربي مني ومن امتي يعني هؤلاء مني ومن امتي يعني يمنعون يقتطعون ليقتطعن دوني رجال يبعدون عني ويصرفون عني كأن الحبل انقطع بيني وبينهم - 00:01:15

فلاقولن اي ربي مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم. يعني الردة والعياذ بالله هذا الحديث ايضا فيه اثبات الحوض وهو من حديث عائشة رضي الله عنها وقد اورد مسلم عدة طرق لاثبات حوض النبي - 00:01:42

صلى الله عليه وسلم منا حديث جندب بن عبدالله البزلي ومنها حديس لابن سعد السعدي ومنها حديث ابي سعيد الخدري ومن احاديث عبدالله بن عمرو بن العاص ومن احاديث اسماء بنت ابي بكر وها هو حديث عائشة. والحديث له طرق وصلت الى حد التواتر - 00:02:06

ومعنى انه متواتر صحيح بلا خلاف قد ورد من عدد كبير من الطرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الطرق في الصحاح التي تقذف في في القلب اليقين ان الرسول قال ذلك - 00:02:32

ولو حدثني يونس ابن يزيد الصدفي اخبرنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو وابن الحارث ان بكيرا حدثه عن القاسم ابن عباس الهاشمي عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:02:51

كنت اسمع الناس يذكرون الحوض. ام سلمة زوجة رسول الله اسمها هند. قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولهم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطني. ازواج النبي كن لهم جوار يمشطنهن - 00:03:14

فلا مانع من زلك يا يحيى. ازا تزوجت ممكن واحدة تيجي تمشط زوجتك هناك والجارية تمشطني تمشط من يا يحيى؟ ام سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس - 00:03:36

فقلت للجالية استأخري عني. قالت انما دعا الرجال ولم يدعوا النساء. قالت اني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض اي سابق لكم - 00:03:55

ليأتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال يعني يطرد عن حوضي كما يطرد البعير الضال فاقول فيما هذا؟ يعني ماذا يطردون ويقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا - 00:04:14

سحقا بعدا لمن بدل بعدي في رواية عن ام سلمة انها سمعت النبي يقول وهو على المنبر وهي تنتشط ايها الناس فقالت لماشطتها كفي رأسي يعني يلف الراس كده لفيها لان اي لفة الان غطيها باي شيء - 00:04:35

فوق بعض وفي الحديث امرت الا اكف سوبا ولا شعرا في الصلاة قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر - 00:04:56

الحديس اسماء وعائشة وام سلمة وهذا عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال يعني صلى على اهل احد صلاته على الميت اي كصلاته على الميت - 00:05:16

الى اذا دعا لهم بدعاء صلاة الميت صلى على اهل احد دعا لهم بعد سنوات ثم انصرف قال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان. واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض - 00:05:35

ومفاتيح الارض واني والله ما اخاف ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها ان تتنافسوا فيها رواية اخرى عن لقمة ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتل احد - 00:05:57

هذا بعد ثمان سنوات من غزوة احد بين يدي وفاته ثم صاد المنبر كالمودة للاحياء والاموات وقال انا اني فرطتكم على الحوض وان عرضه كما بين اي لا الى الجحفة - 00:06:17

اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تتنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم والعقبة فكانت اخر ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:06:33

في اثبات الحوض ايضا والصلاة على احد ليس معناها الصلاة على الشهيد شهيد المعركة في حرب الكفار لا يصلى عليه كما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يصلي النبي على شهداء بدر ولا على شهداء - 00:06:53

ولا على شهداء حنين ولا على غيرها من الشهداء انما دي كانت بمعنى الدعاء على ما قاله بعض العلماء او انها خصوصية فيه قتل احد لانها لم تتكرر والله اعلم. وكانت بعد وفاتهم بثمان سنوات - 00:07:10

المؤدية لهم القاضي عياض يقول الشرح يقول في قوله صلى عليهم صلاته على على الميت صلى على اهله الصلاة على الميت. اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت الله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:28